لا تلمني ..

اقتربت منه ياصديقي

فمن اليوم لا تلم الا نفسك

كم منه حذرتك فهذا الطريق

لا يليق بمن هم مثلك فلا تقترب

أتعبك قلب لا يدري أى طريق هو يسلك

إلى أين ذاهب وكيف سيرجع

هل بألم أم بجرح لا يعلم أعمى هو

وأنت ياصديقى من جعلت أعمى

دليلك فى صحراء لا تعلم عنها شئ

أيعقل هذا ياصديقى

أمللت ان تعيش وحيدا

أم أقنعوك بكلمات لادليل لها

هيا اصرخ الآن وابكي على ماجاء اليك

أيا رفيق العمر هون عليا ولا تلمنى

أحببت ولم اكن أعلم أن طعمه مرير

قرأت فى قصصهم عن حلاوته وما

يعيشون فيه فاقتربت وياليتنى ما

اقتربت

أعلم جيدا ماأنت فيه فأنا قبلك

هذا الطريق قد سلكت وهلكت

لا لم يكن كلامي لك لوم صديقي

ولكن كم قلت لك ألا تقترب وإلا هلكت

ولم تأخذ بكلامي وإليه ذهبت

وعدت مثلي تقول ليتني ما أحببت

كم هو مؤلم أن تمر الساعات وأنت تنتظر

كلمه منه كم هو مؤلم أن تؤلمك أفعاله فتضحك

حتى لا يعلم أنك حزين وتستمر

حتى تنكسر دون أن تتكلم

وكم وكم ياصديقى يقتلك البعد

والإشتياق إليه

وتصمت تتقطع شراييناك وأنت تنتظر

كلمة

وتصمت وتمر اليالى وأنت بوهم وتزيد

الوهم

وهم فلا جدوى من أفعالك ولا أمنياتك لديه

وكلما اقتربت تجده ينظر إليك ابتعد

هذا افضل لك ان ابتعد خير لك

وانت لا تستطيع أن تفعلها يارقيق القلب

وتقترب اكثر لكى يكون جرحك أكبر

ويقترب قبرك منك أكثر

ابتعد صديقي من الآن فانت حتى الآن

لم تخسر خير لك أن تعود منه مثلي

وأكثر

فطريقه أكثرها مهالك

لن تكمل طريقك

دون أن بإحداها تتعثر

ياصديقى فطريق المهالك سلكت

ودون كبريائي عدت حتى كرامتي

جرحت وأقلامى فى أشعار هواها ملت وانكسرت

فلا جميل لدي عندها ولا أنا من هواها قد برأت ياصديقى

عينايا أعياها السهر وأنا من طال إنتظاره فى ليالي صاحبه

فيها القمر وتمنى أن تكون حالمه دون سهر

أعتمت لياليه برق ورعد وزخات المطر

أصبح حبى لها كشجرة فى خريفها

تتساقط أوراقها وتدهس من نظرات

البشر وتلوم على القدر دعنا منه طريق

ولنرجع صديقى

ودع جرحك على جرحى للأيام والسنين

دموعي

كم من الليالى كانت تسهر بدلا مني

وحنيني داخل القلب يعذبني

فكف عما أنت فيه حتى لا تصبح مثلي

هل للقهوه نكهه

بدون وجودك بجوارى

وهل فى الدنيا أجمل

من حسنك انت ودلالك

وكيف يمكننى ان أكتب

إلا وإنا ارتل اشعارك

قادم أنا إلى عرشك

اغفو على رقة الحانك

باحلامى أبدع فى رسمك

واستيقظ على اعذب الحانك

فى عشقك ابدا سيدتى

ما كنت يوما سجانك

خلقتى من ضلعى

لاقضى العمر بين أحضانك

عصفورك أنا مولاتى اغرد بين اغصانك

دعى القيود وانطلقى فراشة أنت

تسرق العيون بجمال الوانك